ثم تحميلها بالموقع

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية

كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية

قسم تنمية المجتمع

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم

بعنوان

الهجرة وأثرها على التعليم

دراسة تطبيقية : قرية الفاضلاب

إعداد الطالبة :

جواهر بابكر منصور

إشراف الأستاذة :

مزدلفة حسين آدم

مكتبة الشيخ عبد الله البدري للتقنية

أبريل ٢٠٠٦م

ثم حوسبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالى:

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)

صدق الله العظيم

(العلق:١)

فهرس البحث

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١-	الآية	أ
٢-	الاهداء	ب
٣-	الشكر والعرفان	ج
٤-	الفصل الاول	
٥-	المقدمة	١
٦-	اساسيات البحث	
٧-	خطة البحث : مشكلة البحث: أهميةالبحث : اهداف البحث فروض البحث: منهج البحث : ملخص البحث	٢-٣
٨-	الفصل الثاني: الاطار النظري ، الهجرة ، دوافعها ، نتائجها ، آثارها	٤-١٥
٩-	المبحث الثاني: المعلم ، اعداده ، اهميته ، ادواره ، سماته ، مكانته ، مشاكله	١٦-٢٠
١٠-	الفصل الثالث الدراسة الميدانية ، اجراءات الدراسة الميدانية التحليل والتفسير ، النتائج والتوصيات والمقترحات الخاتمة المراجع	٢١-٣٧

المقدمة :

الهجرة هي هروب من بيئة غير ملائمة إلي بيئة ملائمة فالتاريخ يتحدث عن أنواع مختلفة من الهجرات البشرية التي كانت لها الأثر الكبير في بناء الحضارات الإنسانية المتعاقبة .

ولقد عرف السودان الهجرة منذ القدم فقد كانت هنالك هجرات للسودان من القبائل العربية عن طريق مصر والبحر الأحمر .

أما الهجرة من السودان فلم تكن هنالك هجرات سوي هجرة الأيادي العاملة السودانية التي بدأت حديثا , وان هجرة الأيادي العاملة لم تكن لها اثر يذكر قبل الستينات حيث بعدها بدأت معدلات هجرة السودانيين ترتفع وتتصاعد بشكل ملحوظ , ولقد شملت الهجرات الأيادي العاملة في شتي المجالات .

فمن المعلمون كانت هجرتهم جزء من هجرة الأيادي العاملة السودانية حيث تصاعدت هجرتهم عند ارتفاع أسعار المعيشة بالسودان .

فالمعلم يعلم قبل غيره آثار هجرته وصعوبة الحصول علي بديل له وهذا ما دفع الباحث إلي معرفة العوامل التي تدفع المعلم إلي الهجرة .

مشكلة البحث :

الهجرة لها كثير من السلبيات خاصة علي الأسر والمدارس ولها أيضا اثر كبير علي المعلمين – لابد من البحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلم وأسرته – وان يقترح الباحث توصيات ومقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار المعلم وأسرته – تتبع أهمية الموضوع بمعرفة الأسباب التي تدفع المعلمين إلي الهجرة خارج حدود الوطن .

أهمية البحث :

تأتي الأهمية لمعرفة الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة .

أهداف البحث :

١. أن يبين الباحث الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة .
٢. البحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلمين .
٣. يقترح الباحث التوصيات والمقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار للمعلم وأسرته .

فروض البحث :

- هنالك أسباب عدة تدعو المعلمين إلي الهجرة خارج الوطن .
- هنالك آثار تتركها الهجرة علي المعلمين بعد العودة إلي الوطن .
- تدني مستوي التعليم في السودان من أسبابه هجرة العلم .

منهج البحث :

يتبع الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات .

ملخص الدراسة :

الهدف الأساسي للدراسة هو أن يبين الباحث الأسباب التي تدفع المعلمين للهجرة خارج الوطن والبحث عن آثار الهجرة وانعكاساتها علي المعلمينَ والمدارس , وان يقترح الباحث توصيات ومقترحات من شأنها أن تخلق تكيف واستقرار المعلم وأسرته , ولقد رأينا من خلال فصول البحث أسباب الهجرة وانعكاساتها علي المجتمع – فالفصل الأول من البحث يحتوي علي المقدمة وخطة البحث –

والفصل الثاني ينقسم إلي مبحثين – مبحث أول ولقد وضح أسباب الهجرة ونتائجها , والمبحث الثاني وقد وضح الأسباب التي تدعو المعلم للهجرة خارج الوطن .

أما الفصل الثالث يحتوي علي الدراسة الميدانية – التحليل – والتفسير – والنتائج والمقترحات والتوصيات – والخاتمة .

الفصـــل الثاني :

الإطار النظري :

المبحث الأول :

الهجرة وأنواعها

المبحث الثاني :

المعلم ، إعداده ، أهميته ، أدواره ، سماته ، مكانته ، مشاكله

الفصل الثاني

المبحث الأول

الهجرة- أنواعها- دوافعها- نتائجها- آثارها

تعريف الهجرة :

هي الانتقال من بيئة إلي بيئة أخري أو جذب أو طرد للسكان لهذه البيئة لتحقيق أهداف وأغراض عدة منها الاجتماعية والدينية والاقتصادية والطبيعة ..وغيرها .

تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في حجم السكان سواء كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبيا وذلك لان هنالك دول أسهمت الهجرة الوافدة في زيادة سكانها بدرجة كبيرة كما هو الحال في دول العالم الجديد وفي بعض الدول الأفريقية شهدت تدفقات أوربية وتعد دوافع الهجرة كظاهرة سكانية تؤثر في حجم سكان الدولة .

ولعل من ابرز هذه الدوافع هي محاولة تحقيق مستويات اقتصادية واجتماعية اعلي , علي أن هنالك نوعان من الهجرة الجغرافية للسكان ويرتبط بالتهجير الإجباري للسكان , وكذلك فقد يكون هنالك تهجير لدوافع قومية ويتمثل ذلك في محاولة بعض الدول في أن تضم داخل حدودها جماعات من سكانها سبق لهم أن عبروا الحدود السياسية للاستقرار في دولة مجاورة .

وإذا كانت الهجرة في العصر الحديث يمكن أن تشمل نمطين أساسيين هما :

١. الهجرة الداخلية والتي تتمثل أساسا في الهجرة من الريف إلي المدن .
٢. والهجرة الدولية التي تتمثل في انتقال الأفراد والجماعات والأفراد خارج حدود الدولة . فإن هذا النمط يعد أكثر ارتباطاً بالوضع السياسي .([1])

---

[1] فتحي محمد ابو عيانة: دراسات في الجغرافيا السياسية , دار النهضة العربية – بيروت – بدون تاريخ – ص ٨٠-٨٢

الهجرات السكانية :

الهجرة ظاهرة قديمة , فقد انتقل الإنسان من مكـــان لآخـــر عبـــر عـــصوره التاريخية والأسباب عديدة ويترتب علي ذلـــك أســـباب ديمغرافيـــة واجتماعيـــة واقتصادية في معظم أقاليم العالم وان لم يكن كلها , وتعكـــس معظـــم الحركـــات السكانية رغبة الإنسان في مغادرة منطقة ما أن تصعب معيشته بها إلـــي منطقـــة أخري ويعتقد في إمكانه العيش بها بصورة أفضل وأحسن .

تصنيف الهجرة :

للهجرة أنماط متعددة ويتميز كل منها بخصائص ديمغرافية خاصـــة , وان كان يقصد بها عموما الانتقال الجغرافي من منطقة لاخـــري , ويمكـــن تقـــسيمها حسب الدوافع والمسافة والاستمرارية أو حسب الحجم والاتجاه ومـــا إذا كانـــت محلية أو دولية وان تصنيف الهجرة أمرا ضروريا في فهم خصائص التحركات البشرية زمانا ومكانا .

ورغم سهولة تصنيف الهجرة إلا إن كل التقسيمات لا تخلو مـــن عيـــوب ويرجع ذلك في المقام الأول إلي تداخل الأنماط الهجرية بعضها ببعض .([1])

التصنيف علي أساس الدوافع :

أ) الهجرات القديمة :

تميزت الشعوب والقبائل بالتجوال المبكر من إقليم لآخـــر علـــي ســـطح الأرض , وربما لم تكن هذه التحركات قديما بسبب دافع واضح أو هدف محـــدد ولكنها رغم ذلك كانت دائمة الحدوث علي امتداد آلاف الـــسنين , وقـــد شـــعرت المناطق التي بزغت فيها الحضارات القديمة غزوات قبلية مماثلة مـــن الأقـــاليم المجاورة حيث تسللت جماعات بشرية نحو أراضي مابين النهـــرين وادي الـــسند وبلاد الشام ووادي النيل , ويرجـــع كثيـــرا مـــن الانثروبولـــوجيين كثيـــر مـــن المجموعات البشرية إلي قارة آسيا حتى الهنود الأمريكيين يعتقد معظم البـــاحثين

---

[1] فتحي محمد ابو عيانة – المرجع السابق – ص١٣٣

أنهم خرجوا من قارة آسيا وعبروا مضيق برنج نحو الأمريكتين و وتوصف هذه التحركات البشرية القديمة بأنها لا شعورية وتمت علي غير هدي . ([1])

ب) الهجرات الإجبارية :

هذا النوع من الحركات البشرية ارتبط تاريخيا بظروف العنف والحـــروب والصعوبات الدائمة في بعض مناطق العالم , فقد نتجت معظم الهجرات الإجبارية إما عن دوافع دينية أو سياسية أو نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة .

ج) الهجرات الطوعية :

تعد الهجرات الطوعية أكثر أنماط الهجرات البشرية ارتباطا بظروف البيئة الجغرافية حيث تتفاعل كثيرا من العوامل بها أم لطرد أعداد من السكان ا لجذبهم وفق تقدير الأفراد لمكاني الأصل والوصول فالإنسان عندما يهاجر يكون مدفوعا لذلك بأسباب طبيعية واقتصادية وسياسية واجتماعية وتتوافر لديه في ذلك الوقـــت درجة من المعرفة والطموح والقدرة علي الهجرة .([2])

خصائص الهجرات الداخلية :

تميزت الهجرات الداخلية بعدد من الخصائص أهمها :

١- قصر المسافة : حيث انتقل المهاجرون من إقليم لآخر داخل حـــدود الدولـــة ولكنهم غالبا يفضلون الانتقال إلي الأقاليم المجاورة لا لإقليمهم .

٢- سهولة الهجرة ويعزي ذلك إلي مجموعة من العوامل منها :

- حرية الانتقال .
- وحدة اللغة والدين والعادات والتقاليد إلي حد كبير .

كل ذلك يجعل المهاجر لا يشعر بالغربة اثر انتقاله داخل حدود دولته , فهـــو يحتفظ بجنسيته التي يقتدي بها , وقريب من عشيرته التي ينتمي إليها مما يـــساعد علي دفع الاستمرار النفسي للهجرة .

---

[1] فتحي محمد ابو عيانة – مرجع سابق –ص١٣٤

[2] فتحي محمد ابو عيانة – مرجع سابق – ص١٣٥- ١٣٦

٣- وجود تيارات واضحة للهجرة من مناطق الطرد البشري إلي مناطق الجـذب البشري ولكن في نفس الوقت هنالك تيارات أخري وان كانت اقل وضـوحا تأخذ اتجاهات معاكسة للتيارات السابقة وذلك لأن مناطق الطرد تجذب فـي الوقت نفسه المهاجرين من مناطق الجذب البشري .

أنواع الهجرات الداخلية :

سواء كانت الهجرة داخل إقليم واحد أو إلي إقليم آخر من أقاليم الدولة فإنه يمكن أن نميز عدة أنواع من هذه الهجرة علي أساس نوعية الموطن الأصلي الذي بدأت منه الهجرة ومكان الوصول الذي انتهت إليه ومن ابرز هذه الأنواع :

أ – **الهجرة من الريف إلي المدن** : وقد ساد هذا النوع من الهجرة في السابق في الدول المتقدمة , كما أن الهجرة في الدول النامية في وقتنا الحاضر غالبا ما تكون من هذا النوع من الهجرة قد أدي إلي تناقص سكان الريف إلي مجموع السكان في جميع أنحاء العالم .

ب – **الهجرة من المدن إلي الريف** : ويسود هذا النوع من الهجرة في الجو الأكثر تقدما وتشكل العامل الأساسي في تغيير الأنماط السكانية .

لذلك نجد انه حسب تطور الدول فإن نوعية وطبيعة الهجرة والدور الـذي تلعبه يختلف من دولة إلي أخري ففي الدول المتقدمة حيث النمو الـسكاني يبـدو بطيئا فإن الهجرات تشكل العامل الأساسي في تغيير الأنماط التوزيعيـة لـسكانها بينما في الدول النامية نجد الهجرات تتدفق من الريف إلي المدن .([1])

الهجرات الدولية :

نقصد بالهجرة الدولية انتقال الإنسان ونقل مقر إقامته من دولة إلي أخـري علما بأن الهجرة لا تؤدي إلي زيادة سكان العالم ككل لأنه ليس هنالك مهـاجرين من كواكب أخري , إلا أن الهجرة الدولة لعبت دورا بارزا وهاما في إعادة توزيع السكان علي سطح الأرض .

---

[1] محمد بن سعد المقري وآخرون – الجغرافيا البشرية – الطبعة الثانية –١٩٩١م –ص٥٨ – ٦٠

وبالمقارنة مع الهجرة الدولية أن الهجرات الداخلية تكون أصعب نتيجة لوجود بعض المصاعب والعقبات التي يمكن أن نلخصها كالآتي :

(١) القيود التي تفرضها الدولة علي المهاجرين حيث أن معظم الدول ولأسباب كثيرة في الوقت الراهن بدأت تضع قيود للحد من الهجرة إليها .

(٢) الآثار الاجتماعية المترتبة علي الهجرة حيث أن عبور الحدود السياسية قد يتضمن تغيير المهاجر للغته وتقاليده وعاداته وطريقته في الحياة , فإن حجم هذا التغير يعتمد علي مدي التشابه والاختلاف بين المهاجرين الجدد والسكان الأصليين لذلك يمكن القول أن الهجرة الدولية تتطلب دوافع اقوي لأغراء الإنسان علي ترك دولته والهجرة إلي دولة أخري .([1])

أنواع الهجرات الدولية :

الهجرة الدائمة :

ينتقل المهاجر من دولته إلي دولة أخري ولا يعود إلي وطنه الأصلي , وقد تضمنت هذه الهجرة هجرات القبائل (الجزيرة العربية) وفق اتفاقيات دولية مثل هجرات الأوربيين وقد لعبت دورا بارزا في توزيع السكان في العالم .

الهجرة المؤقتة :

برزت هذه الهجرة وفق قيود معينة حيث يترك المهاجر وطنه لفترة مؤقتة تمتد لعدة شهور أو عدة سنوات مثل هجرة العمال والفنيين وغيرهم ..

هجرة اللاجئين :

وهي نزوح يتم بصورة طوعية وتتميز بأنها اجتماعية إجبارية أو شبه إجبارية نتيجة للعنف أو المجاعات وهي غير معروفة المدة .([2])

التصنيف علي أساس الاستمرارية :

الهجرة العرضية والموسمية :

العرضية هي الانتقال الجغرافي من مكان لآخر لفترة محددة ثم بعد ذلك العودة إلي الموطن الأصلي وهي بذلك تختلف عن الهجرة الدائمة وهي من أقدم الأنماط

---

[1] محمد بن سعد المقري واخرون – مرجع سابق –ص٦٣

[2] محمد بن سعد المقري واخرون– مرجع سابق – ٦٤-٦٥

أولهما عوامل الطرد التي تدفع الإنسان إلي التفكير في الهجرة والانتقال إلي مكان آخر وثانيها عوامل الجذب في الهجرة وهي التي تجذب المهاجر إليها وبديهي أن قوة هذه العوامل في مكان الأصل هي التي تحدد حجم تيارات الهجرة بينهما .([1])

العوامل المؤثرة في الهجرة :

أ. العوامل الاقتصادية :

وهي تمثل الحجر الرئيسي الذي يكمن في كثير من الهجرات البشرية وذلك لأن كثيرا من المهاجرين ينتقلون من مناطق فقيرة إلي أخري غنية ويرتفع فيها مستوي العيش ولاشك أن البطالة وتدني مستوي الأجور وتزايد تكاليف الحياة وأعباءها والفاقة وسوء التغذية كلها تخلق عوامل طرد قوية للهجرة إلي مناطق أكثر ثراء واعلي مستوي .

ب. العوامل الطبيعية :

تلعب العوامل الطبيعية دورا هاما في عملية الهجرة فيؤدي المناخ القاسي ومظاهر السطح الصعبة والتربة الفقيرة إلي صعوبة الحياة وتدفع قطاعا من السكان نحو العودة وكذلك تؤدي الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير إلي الهجرة .

ج. العوامل الاجتماعية :

وهي ترتبط بالظروف الاقتصادية , ويعد الضغط السكاني وتزايد الأسر من العوامل الرئيسية التي تحفز الهجرة , ويعد الضغط في المناطق الريفية وتدني الخدمات الاجتماعية وضعف البنيات التحتية عاملا رئيسيا للهجرة منها إلي المدن , وبالتالي زيادة النمو السكاني بالمدن ومن ناحية أخري قد يؤدي التلوث والضوضاء إلي دفع قطاع من السكان إلي مناطق أكثر هدوءا داخل المدن أو خارجها .

---

[1] فتحي محمد ابو عيانة – مرجع سابق – ص١٤٤

د. العوامل السياسية :

ليس للعوامل السياسية دور واضح في الهجرة الطوعية وان كـــان بعـــض الأفراد يهاجرون طواعية بسبب تباين مواقفهم السياسية مع النظم السياسية السائدة في أوطانهم .([1])

تبدو نتائج الهجرات أوسع بكثير مما نتصور في الخيال الحضاري علـــي مستوي العالم ذلك لأنها تحمل بين ظهريها انتقال الثقافة والتقنية ونمو الحياة فقـــد تغير المظهر الأرضي تماما في العالم الجديد بسبب الهجرة وادخـــل المهـــاجرين حيوانات لم تكن معروفة مثل ما فعل الأسبان عندما ادخلوا الأغنام والخيول إلـــي الأمريكتين .

أما النتائج الاقتصادية للهجرة فمن الصعب حصرها وتقويمهـــا وذلـــك لأن حركة السكان تؤدي بالضرورة إلي انسياب رؤوس الأموال والتي تنعكس بدورها علي النشاط الاقتصادي وازدهاره .فالنظم اليوم تبدو مركزة في أوربـــا الغربيـــة وأمريكا الشمالية .

وان هنالك مشكلات اجتماعية معقدة تترتب علي الهجرة وتتـــصاعد هـــذه المشكلات إلي أن تصل إلي حد التطاحن بين المهاجرين أحيانا كمـــا حـــدث فـــي الحروب التي شهدتها كندا خلال القرن الثامن عشر وجنوب أفريقي فـــي القـــرن التاسع عشر والتي نتجت عن احتلال المهاجرين ذوي الأصـــول , إلا أن هنالـــك مجتمعات قامت وتطورت علي الهجرة وأصبحت بوتقة بشرية .([2])

---

[1] د. محمد ابو عيانة – مرجع سابق – ص١٤٦

[2] د. محمد ابو عيانة – مرجع سابق – ص١٤٧

نتائج الهجرة على مستوى المهاجرين :

أ . نتائج إيجابية :

نظراً لأن فرص العمل أكثر توافراً في السكان المهاجر إليه ، إضافة إلى إرتفاع مستوى الأجور ، وذلك لا يؤدي إلى نصفين مستوى المعيشة ، والحالة الاقتصادية لدى المهاجرين.

ب. نتائج سلبية قد يصاب المهاجر بالكابة والارتباك في الحياة اليومية ، كما قد تصل إلى حد الإصابة بالأمراض النفسية ، ومن الوسائل التي يتبعها المهاجر – من اجل التحقيق من هذه المشكلات والتأقلم مع البيئة الجديدة – والعيش والإندماج مع المهاجرين من بيئة يشاركون اللغة والدين والعادات والتقاليد .

نتائج اجتماعيه في الموطن الأصلي :

١. نتائج إيجابية :

أ. تخفيف الضغط على المواد والخدمات المتوفرة في الدول التي تخرج منها الهجرات خاصة في تلك الدول المزدحمة بالسكان ، مما قد يحد من نسبة البطالة فيها . بل قد تؤدي إلى ارتفاع مستوى المعيشة فيها .

ب.إنعاش موارد الوطن (أصل المهاجر) لأنه نظراً لارتفاع الدخل نسبياً للمهاجر فإنه غالباً يقوم بإرسال بعض المبالغ إلى وطنه الأصلي مما يساعد على ارتفاع الدخل القومي في الدول التي يخرج منها المهاجرون كما تشكل عنصراً هاماً في دعم وتحسين أحوال عائلاتهم .

نتائج سلبية :

نظراً لأن معظم المهاجرين من الشباب أو هم في سن الإنتاج فإن هذه الهجرة خاصة من الدول النامية قد تؤدي إلى النقص في الأيدي العاملة ذات المهارات العالية والخبرات الفنية ، وقد يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى ظهور

بعض التكتلات في التنمية والاقتصاد فعلي سبيل المثال أدت الهجرة من الريـــف إلى المدن إلى تدهور الأرياف والنشاط الزراعي فيها .

نتائج اجتماعية في الوطن الجديد :

نتائج إيجابية :

أ. تدفق الهجرات إلى بعض المناطق يؤدي إلى تزويدها بالعناصر الشـــابة ذات المهارات العالية مما يساعد على التوسع في اســـتغلال المـــوارد الطبيعيـــة المتوفرة نسبياً .

ب. قد يصاحب الهجرة بعض المهاجرين رؤوس أموالهم معهم مما يعـــود بالنفع على اقتصاد الدولة في المستقبل ، فعلى سبيل المثال بلغ ما نقله المـــهاجرين الأوربيون معهم إلى الولايات المتحدة – بصورة مباشرة أو غير مباشـــرة – مجموعه ثمانية عشر مليون دولار .

نتائج سلبية :

أ. مزاحمة السكان الأصليين في العمل ، خاصة الدول المكتظة نوعاً مـــا بسكانها .

ب. ظهور كثير من المشكلات في المدن ، ومن أبرز هذه المشكلات ، الإسكان ، المواصلات ، وتوفير الخدمـــات التعليميـــة والصحية والخدمات العامة الأخرى . وغالباً يتطلب توفير هذه الخدمات أمـــوال طائلة ، وكثير من المدن – خاصة في الدول النامية يعجز عن توفير فرص العمـل والخدمات المختلفة للمهاجرين .

مما يجعل جزءاً كبير منهم يعيش في مستوى منخفض جداً

ج. انتشار بعض الجرائم في المدن الكبرى ، خاصة بين العـــاطلين عـــن العمل ، كجرائم السرقة والرذيلة والكسب بطريقة غير مشروعة .

د. قد يؤدي تدفق الهجرات على دولة معينة إلى ظهور نوع من المشكلات السياسية كالعنصرية وما ينتج عنها من نتائج اجتماعية واقتصادية خطيرة كما هو الحال في جنوب أفريقية – فلسطين المحتلة[1].

آثار الهجرة :

لا بد من تلمس آثار الهجرة التي تتركها في المدينة المهاجر إليها وفي الريف المهاجر منه وتتفق معظم الدراسات التي أجريت على الآثار السلبية التالية:

الآثار السلبية على المهاجر :

١. عدم القدرة للحصول على الاحتياجات الضرورية في كثير من الأحيان ناهيك عن تحقيق تطلعاته وأمنياته التي دفعته لهجرات مجتمعة الأصلي بالقرية .

٢. قسوة الحياة في المدن تجبره على الحياة في هامش المجتمع الجديد بسبب محدد بالتالي الإحساس بالحرمان وطابع هذا الإحساس من مرارة وخيبت أمل وإحباط بما يقوده هذا الإحساس إلى الحقد وحب الامتلاك والإنتقام من المجتمع الذي حوله .

٣. عدم القدرة على الحصول على المسكن المريح يقوده إلى اللجوء إلى السكن العشوائي حيث تنعدم وسائل الحياة المعقولة ويزيد ذلك من قسوة حياته .

٤. كثرة ضغط الحياة عليه مع ثبات العائد وعدم القدرة على مساعدة الأسرة في القرية بما يقوده في كثير من الأحيان إلى الهروب من واقعه المرير إلى تناول الخمور والمكيفات أو اللجوء إلى لعب الميسر وارتياد أماكن الدعارة والتحول من شخصية ريفية بسيطة إلى شخصية المجتمع المعقد التي تتصف بالإنسانية وعدم الاكتراث .

---

[1] محمد بن سعد المقري وآخرون – الجغرافيا البشرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩١م ، ص٦٧-٦٩

٥. حرمان أبناء المهاجرين من التمتع بمميزات المجتمع الجديد خصوصاً في مجالات الخدمة التعليمية والصحية وخدمات الكهرباء والمياه النقية لأن مناطق سكن ذويهم في أطراف المدينة لا تتوفر فيها تلك الخدمات وبذلك يتولد في نفوس أطفالهم إحساس المرارة والحسد .

٦. عدم إمكانية تحقيق رغبات المهاجر وطموحاته التي دفعته خارج مجتمعة الأصلي لتتركه يعيش بقية عمرة تحت تأثير الإحساس بالفشل لأنه لم يستطيع تقديم شي ملموس لقريته مثل الآخرين .

في مثل هذه الظروف القاسية يفقد المهاجر إحساس الأمان والرباط الاجتماعي الذي ألفه في القرية وربما يقوده ذلك إلى التحليل من قيم القرية التي أتى بها ويكتسب مفاهيم جديده لمواكبة الحياة في البيئة الجديدة [1]

---

[1] عبد الرحمن بابكر عبد الله : هوامش على مفهوم الهجرة في السودان ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، الطبعة الأولي ١٦٨٦م ، ص٩